



USAID
من الشعب الأمريكي

IOM
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

فرصتي FORSATY



دليل المنشط
الدينامية الجماعية
النادي المغلق

تؤمن المنظمة الدولية للهجرة بمبدأ أن الهجرة الإنسانية المنظمة تعود بالفائدة على المهاجرين والمجتمع. وبصفتها منظمة تعمل فيما بين الحكومات تتعاون المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي من أجل المساعدة في مواجهة التحديات التنفيذية للهجرة، دفع التفاهم حول المسائل المتعلقة بالهجرة تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والحفاظ على الكرامة الإنسانية وسلامة المهاجرين.

تُعبّر محتويات هذا التقرير عن آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة الرؤية الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة (IOM). إن المصطلحات المستخدمة والمواد التي يقدمها هذا التقرير لا تعكس بأي شكل من الأشكال آراء المنظمة الدولية للهجرة بخصوص الوضع القانوني لأي دولة، أو أرض، أو مدينة أو منطقة، أو حكوماتها وحدودها.

الناشر: المنظمة الدولية للهجرة

11 زنقة آيت اورير السويسي

الرباط، المغرب

الهاتف: +212 (0) 537 652 881

الفاكس: +212 (0) 537 758 640

iomrabat@iom.int

جميع الحقوق محفوظة. المواد الموجودة في هذا التقرير لا يمكن طبعها أو تخزينها في نظام قابل للاسترداد أو إرسالها بأي شكل أو وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو من خلال التصوير الضوئي أو التسجيل دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

تم إعداد هذا الدليل بفضل الدعم السخي الذي يقدمه الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

مضمون هذا الدليل مسؤولية تتحملها المنظمة الدولية للهجرة ولا يعكس بالضرورة وجهة نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

فرصتي FORSATY

دليل المنشط
الدينامية الجماعية
النادي المغلق

الفهرس

6	شكر وامتنان
7	تمهيد
8	1. الإطار المفاهيمي
8	1.1. تعريف الدينامية الجماعية
8	1.2. تعريف النادي المغلق
9	1.3. أهداف النادي المغلق
10	1.4. المشاركون في الأندية المغلقة
11	2. سيرورة النادي المغلق
11	2.1. التشخيص بالفنون
11	2.2. الجزء الأول: تحقيق تلاحم الفريق
11	2.3. الجزء الثاني: التعلّقات التقنية والمعرفية
12	2.4. الجزء الثالث: استكمال المنتج
13	3. مسار الإنتاج في النادي المغلق
13	4. تنشيط النادي المغلق
14	4.1. فترة تجميع المشاركين
14	4.2. الفترة الأولى: نشاط حركي
15	4.3. الفترة الثانية: تعلم تفاعلي محدد
17	4.4. الفترة الثالثة: تدريب مرتبط بالتعلم ومنتوج الحصّة
17	4.5. الفترة الرابعة: نشاط مرتبط بالسلوك
19	4.6. الفترة الخامسة: العمل على منتج الحصّة
19	4.7. الفترة الأخيرة: اختتام الحصّة
21	الملحقات

شكر وامتنان

نود بادئ ذي بدء أن نشكر جمعيات الأحياء التي ساهمت بشكل فعال في إنجاح تجربة الدينامية الجماعية وبخاصة المنشطين الذين بذلوا قصارى جهدهم في تطبيق المناهج التي تلقوها وأسهموا بإضافات حاسمة أغنت مضمون العمل وأتاحت الوصول إلى الأهداف بشكل أنجع.

كما نود أن نشكر الجمعيات الشريكة، روابط الصداقة، الاتحاد الوطني لنساء المغرب فرع جامع مزواق، الأمل النسائية، وجمعية شفاء للتنمية والثقافة، على ثقتهم بمشروع الدينامية الجماعية، وانخراطهم فيه، وإقدامهم على إنجازه والإبداع فيه بكل ما أوتوا من إمكانات مادية وبشرية، وما ذلك إلا تعبيراً عن إيمان كبير بقضايا الشباب والتوق للمضي قدماً بهم نحو مستقبل أفضل.

ولن يفوتنا أن نجزل الشكر للشباب انفسهم الذين فتحوا صدورهم للغوص عميقاً في أغوارها وحملهم لنا محمل الجد، والضغط شديداً على النفس للبوح بأسرارها وسرد تجاربهم، علمهم يجدون ما يرفعهم درجات في الرقي بذواتهم وبأحيائهم.

ولن نجد المتسع من الصفحات ولا القاموس الكافي من العبارات لنطري على فريق العمل، الذي تحمل عناء البحث والتقريب، وسهر الليالي، والتمحيص كثيراً في المنتج من أجل الانغماس في هموم الشباب ومشاكل الميدان بغية إيجاد الحلول النواجع وأحسن المسالك كي يسمع صوت الشباب.

ولن ننفك نومن بالشباب.

تمهيد

يهدف برنامج فرصتي إلى تقديم خدمات أفضل للشباب في سياق مهدد بكل من طنجة وتطوان والمضيق-الفنيدق والحسيمة. منذ انطلاقه سنة 2012 والبرنامج يحاول ابتكار طرق ومناهج ملائمة لتحسين ولوج الشباب للخدمات في مجال التربية والإدماج المهني والتنشيط السوسيوثقافي.

وبعد سنتين من الاشتغال في الميدان، تم الانتباه إلى وجود فئة من الشباب لا تجد منفذا لوضعيتها المهمشة وهي تلك الفئة الخارجة عن أي منظومة تعليمية أو تكوينية. لذلك تم التفكير في خلق دينامية داخل الأحياء تمكن من استقطاب هاته الفئة الواسعة من أجل إعدادها للاندماج داخل المجتمع. وقد تمت هذه العملية عبر مراحل متعددة اعتمدت أساسا على التجريب واستخلاص الدروس إلى أن استقرت على منهجية أثبتت عبر الدورات المتعددة نجاعتها في إعادة الثقة لفئات كبيرة من الشباب من أجل انخراطها الإيجابي في الحياة الاجتماعية.

وقد تم تمييز هاته التجربة بإصدار مجموعة من الدلائل، ومن ضمنها هذا الكتيب الذي بين أيديكم، التي تتمن ما تراكم من طرائق ومناهج لتعين الجمعيات والمؤطرين على إدارة الأنشطة والورشات الخاصة بهاته الفئة المميزة من الشباب.

1. الإطار المفاهيمي

1.1. تعريف الدينامية الجماعية

الدينامية الجماعية هي إحدى أشكال الإدماج السوسيوثقافي للشباب في سياق مهدد في المجتمع، والتي تهدف إلى إعداد الشباب في حالة تهميش قصوى إلى الاندماج داخل المجتمع بدءاً بمشاركتهم الإيجابية في تغيير وضعهم ومحيطهم داخل الحي والانتساب إليه كفاعلين في التغيير، ثم من خلال طرق أخرى متعددة مثل الإدماج المهني، وإعادة الإدماج في المنظومة التعليمية، والإدماج الفني والرياضي.

ولأجل ذلك تتبع الدينامية الجماعية منهجية محددة في 3 مراحل:

- مرحلة التعبئة المكونة من التعبئة المركزة والتعبئة المستمرة
- مرحلة أنشطة بناء الشباب المكونة من النوادي المغلقة
- مرحلة المشاركة المواطنة والتي تعتمد على تنظيم عمل الشباب القادة

يحتوي هذا الدليل على منهجية العمل في إطار مرحلة البناء أو النوادي المغلقة.

1.2 تعريف النادي المغلق

النادي المغلق هو الفضاء الذي يتم فيه بناء الذات من خلال أنشطة تنصبّ أساساً على تغيير السلوك. ويتمحور بشكل كبير حول تعزيز مهارات الشباب السلوكية، وتقوية إدراكهم ومعرفتهم بالأخطار التي تهددهم وتهدد محيطهم، وعلى صقل مواهبهم في المجالات التي اختاروها.

تموقع مرحلة البناء في مسار الدينامية الجماعية

يأتي النادي المغلق كمرحلة أساسية في مسلسل تغيير سلوك الشباب في وضعية صعبة وتسمى هذه المرحلة بمرحلة البناء.



1.3. أهداف النادي المغلق

أهداف النادي المغلق أربعة وهي:

1. الرفع من الوعي بالأخطار المحدقة بالشباب وبأحيائهم
2. تعزيز المهارات السلوكية
3. صقل المواهب في المجالات الفنية والرياضية التي تستهويهم
4. إنجاز منتج ذي جودة عالية

1. الرفع من الوعي بالأخطار المحدقة بهم وبأحيائهم

يصادف الشباب داخل الأحياء يوميا سلوكيات ومواقف متطرفة تشكل في أصلها عائقا لأي تطور ذاتي أو مجتمعي غير أنها أضحت مألوفة، مثل: العنف، والمخدرات، والإجرام، إلخ. لذلك وجب الرفع من وعي الشباب بمدى خطورة هذه السلوكيات على حياتهم وعلى حييهم وذلك من خلال توضيح تمظهراتها، وأسبابها، وآثارها وكذا تحديد المسؤولين عن هذه الوضعية. وخير مساعد على ذلك هو العمل على منتوجات فنية تعالج هاته الظواهر.

2. تعزيز المهارات السلوكية

يتبنى الشباب مجموعة من السلوكيات السلبية التي تحد من تطور قدراتهم، وتجعلهم في حالة ركود، مما يتطلب إدماجهم في دينامية التغيير التي تستهدف دفع الشباب المشارك إلى تبني نظرة إيجابية عن أنفسهم، وعن مستقبلهم. ولذلك يشتغل النادي على 8 مهارات يُراد تقويتها وهي كالتالي:

السلوك السلبي

هي تلك الممارسات ذات الطابع العفوي أو الإرادي والتي تُحدث أثرا سلبيا على الشخص وعلى محيطه، دون الحاجة لربط هذا السلوك بمعايير محددة.

المهارات الذاتية

المسؤولية	يتقبل الشباب طواعية تحمل المسؤولية ويُقبل عليها ويبادر بشكل تلقائي للقيام بأعمال تخصه أو تعود بالنفع عليه / على المجموعة
اتخاذ القرارات	أصبح الشباب قادرا على التخطيط للمستقبل والقيام بخيارات.
المهارات التفاعلية مع الآخر	يتميز الشباب بمهارات الصداقة والتعاطف والشعور بالآخر.
حل النزاعات بشكل سلمي	يلجأ الشاب إلى حل مشاكله وصراعاته مع الآخرين بشكل سلمي.
التحصين	يمكن للشباب مقاومة ضغط الأقران السلبي ومقاومة التأثير بالمحيط والمواقف الخطيرة.
الثقة في النفس	يثق الشاب في نفسه بدرجة عالية.
الإحساس بالهدف	يتمكن الشاب من تحديد هدف لحياته.
الإحساس الإيجابي بالمستقبل	الشباب متفائل بمستقبله الشخصي.

3. صقل المواهب في المجالات الفنية والرياضية التي تستهويهم

يرمي النادي المغلق من خلال عمل المنشط إلى تطوير التعلّمات التقنية التي تخص كل مجال على حدة، فالانتقال من النادي المفتوح إلى النادي المغلق يعني الانتقال من التقنيات البسيطة إلى تقنيات أكثر احترافية، تراعي خلق منتج شبه احترافي، وتمكن الشباب من مجموعة من الأدوات التقنية التي تساعد على صقل موهبته.

4. إنجاز منتج ذي جودة عالية
خلال مرحلة النادي المغلق، ينبغي أن يتمكن الشباب المشارك من الاشتغال على منتوجات موحدة وجماعية ذات جودة عالية، تعكس التعلّيمات التقنية، وتبرز المهارات السلوكية التي تلقاها داخل الحصص، وتحمل رسالة هادفة تجاه قضايا الحي.

1.4. المشاركون في الأندية المغلقة

يحسن أن يصل عدد المشاركين بالنادي المغلق إلى 20 شاباً كي يتسنى للشباب أن يخلقوا تفاعلاً فيما بينهم ويتمكنوا من الاحتكاك مع عدد كبير نسبياً، ويصقلوا مهاراتهم التفاعلية مع الآخر ويتمكنوا من محاكاة السلوك الإيجابي الذي يتمتع به بعض المشاركين ويقودوا آخرين إلى سلوك إيجابي.

تختار الجمعية المشاركين من بين الشباب الذين مروا بأنشطة التعبئة أو/والنوادي المفتوحة، والذين عبروا عن رغبتهم وأثبتوا قدرتهم على الاستمرار في مواصلة نشاط فني أو رياضي معين.

- شباب ما بين 18 و25 سنة خارج كل منظومة أو قد يكون التحقق بمنظومة معينة بعد مروره من الأنشطة التعبوية أو النوادي المفتوحة،
- أن يمتلك الرغبة في تطوير مهاراته في المجال الذي اختاره.
- استثناء: تقبل نسبة 10% من المشاركين خارج المحددات أعلاه في الحالتين التاليتين:
 - الحاجة إلى بعض الكفاءات الفنية والرياضية الخاصة
 - حين ينتمي المشارك إلى المجموعة (الزمرة)

⚠️ ورغم ذلك، لا يجب أن يحتل الشباب خارج الفئة المستهدفة الصدارة أو المشهد الأول.

2. سيرورة النادي المغلق

ينقسم برنامج النادي المغلق إلى أربع وعشرين حصة (24) متوزعة على 3 أشهر كحد أقصى. ويتم الاشتغال داخل كل حصة على مجموع الأهداف المسطرة للنادي. ورغم ذلك يحرص المنشط على التركيز على بعض العناصر بحسب تطور المجموعة. وهكذا، يخصص الجزء الأول لتحقيق تلاحم الفريق، وفي الجزء الثاني، يتم التركيز على تعلم التقنية وضبط الموضوع، أما في الجزء الثالث، فيتم التركيز على إنهاء المنتج بشكل جيد.

ولتحقيق ذلك، لا بد أن تكون الوتيرة الزمنية مرتفعة ما بين حصتين إلى ثلاث حصص في الأسبوع. وقبل الشروع في الحصة، لا بد من إجراء تشخيص للمواضيع التي يجب التطرق إليها.



الجزء الثالث
إنهاء المنتج
الحصص الثمانية
الأخيرة



الجزء الثاني
عمليات التعلم التقنية
والمعرفية
- الحصص الثمانية
الثانية



الجزء الأول
تحقيق التلاحم في
الفريق
- الحصص الثمانية
الأولى



التشخيص بالفنون
حصة ما قبل حصة
النادي المغلق

2.1. التشخيص بالفنون

تسبق حصة برنامج النادي المغلق، حصة يتم فيها تشخيص/استطلاع رأي من خلال الفنون لإعطاء مساحة للشباب للتعبير عن القضايا التي تهم محيطهم الاجتماعي. بعدها، يتم انتقاء قضية أو اثنتين تم الإجماع من طرف هؤلاء الشباب على أهميتها بالنسبة لهم والتي ستكون محور المنتج النهائي لعمل النادي (انظر الملحق 1).

2.2. الجزء الأول: تحقيق التلاحم في الفريق

تركز الأنشطة التي يتكون منها الجزء الأول على تحقيق التلاحم في الفريق، بحيث يفترض من المنشط العمل في هذا الجزء من خلال مهاراته التنشيطية، على تقوية المهارات التفاعلية بين الفريق، ويركز من خلالها على توزيع الأدوار، وعلى تخصيص أدوار متباينة لكل فرد من الفريق سواء تعلق الأمر بالتنظيم أو بالمساهمة في تسيير المجموعات الصغيرة أو تسيير جزء من التداريب. من هنا، يمكن الانتقال بالشباب من مجرد مجموعة إلى فريق متضامن لكل واحد منهم دور وشعور بالقيمة المضافة داخل النادي.

2.3. الجزء الثاني: التعلّمات التقنية والمعرفية

تركز الأنشطة التي يتكون منها الجزء الثاني على التعلّمات التقنية والمعرفية، بحيث سيعمل المنشط في هذا الجزء على محاولة ضبط المعارف والتقنيات بأسمائها المتخصصة من خلال منهجية مُحكمة ومنضبطة لقواعد المجال الفني أو الرياضي. كما يجب التأكد من اكتسابهم لها وقدرتهم على توظيفها والاستعانة بها في إنجاز المنتج.

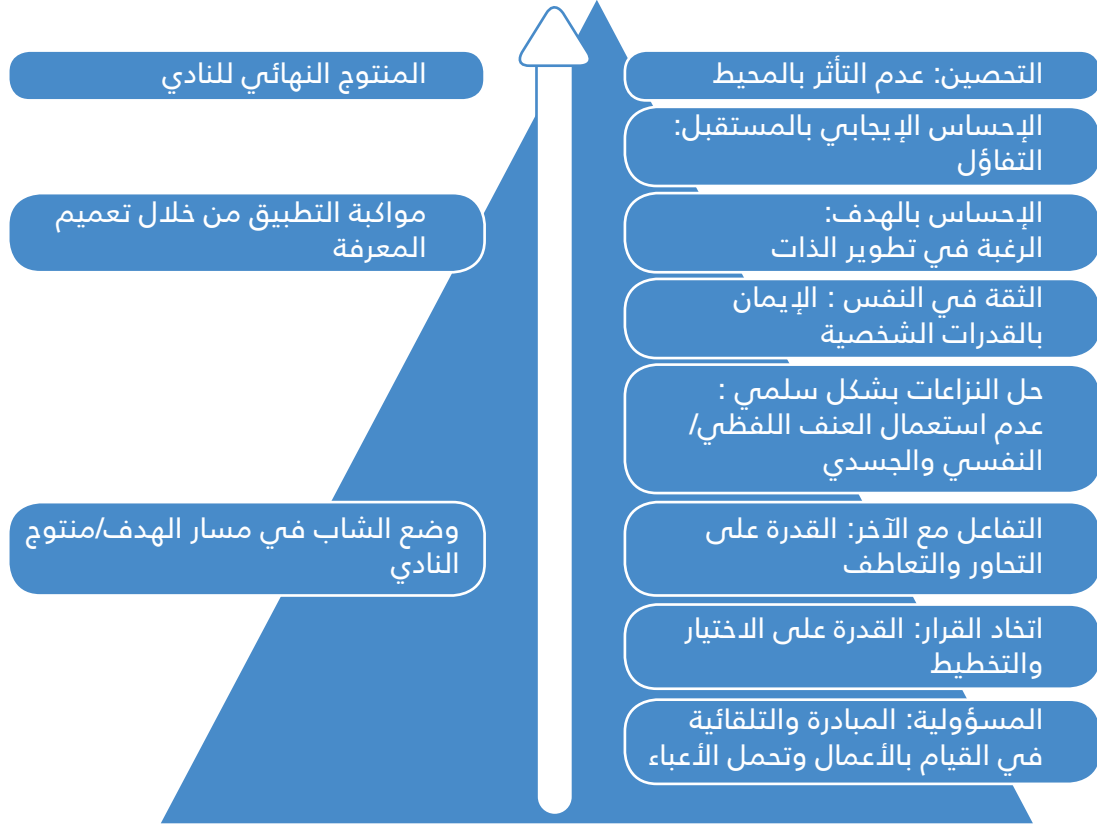
2.4. الجزء الثالث: استكمال المنتج

منتج ذو جودة عالية
- منتج منجز كلياً من طرف الشباب
- يعالج قضية من القضايا التي تخص الشباب
- يعرض الأسباب، والآثار والمسؤوليات
- يحتوي على العناصر الفنية الأساسية
- يشارك في إنجازه معظم أعضاء المجموعة كل بحسب دوره

بعد تمكن الفريق من مجموعة من التقنيات الأساسية في مجال تدخلهم، صار من الضروري أن يتم الاعتماد في الحصص الأخيرة على استكمال جميع الجوانب الفنية والتطبيقية للمنتج كي يصير قابلاً للعرض، سواء كان لوحة فنية، أو مسرحية، أو فيلماً، أو رقصة.

ملاحظة:  ضرورة حث الفريق على إنهاء المنتج بشكل متقن بحيث يكون متضمناً لشروط الجودة العالية.

3. مسار الإنتاج في النادي المغلق



4. تنشيط النادي المغلق

تقوم حصة الأندية المغلقة على ثلاثة شروط أساسية بدءا بالراحة ومرورا بالمتعة المقترنة بالاستفادة.



الاستفادة



المتعة



الراحة

مكونات الحصة

تتكون كل حصة من الحصص الأربعة والعشرين لبرنامج النادي المغلق من:

- أنشطة حركية مرتبطة بنشاط النادي
- تعلمات معمقة
- تداريب مركزة على منتوج الحصة
- العمل على السلوك
- العمل على إنتاج جزء من المنتوج النهائي الجماعي

أ. برمجة الحصة

تتوزع الحصة الواحدة إلى 6 فترات أساسية



ب. مدة الإنجاز: ساعتان

4.1. فترة تجميع المشاركين

خلال هاته الفترة، من المستحب اقتراح نشاط تجميعي على المشاركين سيلعب النشاط دورا تحفيزيا لقدمهم في الوقت المحدد؛ مثل ألعاب الطاولة، والنكت أو النقاش. (على ألا تتجاوز خمس عشرة دقيقة، وأن لا يتم احتسابها من زمن الحصة).


ينبغي تحديد إطار عام للفترة الترفيهية مع وضع الضوابط: جو إيجابي، ونشاط، ومرح، مع التنبيه لضرورة الالتزام بمدة الحصة.

ملاحظة: لا ينبغي اعتبار فترة تجميع المشاركين كتمارين تنشيطية. 

4.2. الفترة الأولى: نشاط حركي

المدة الزمنية: 15 دقيقة

تحدد فترة انطلاق الحصة بحسب القانون الداخلي لكل مجموعة والذي يتم وضعه في الجزء الأول من الحصة الأولى للنادي.

يمكن للنادي أن يضع قانونه الداخلي أثناء الجزء الأول من الحصة الأولى أو الجزء الثاني من حصة التشخيص بالفنون (انظر طريقة وضع القانون الداخلي في دليل التعبئة). 

أهمية النشاط الحركي في بداية الحصة يساعد النشاط الحركي في البداية على:
- تجميع الشباب كفريق
- وضع قطيعة مع العالم الخارجي كمؤثر على سلوك الشاب
- توحيد الشباب حول العمل المزمع القيام به

تبتدئ الحصة بالقيام بنشاط حركي مثل لعبة السباق إلى الخلف، أو لعبة الرمل، أو لعبة الطلبات (انظر دليل الألعاب الترفيهية).
سيستعين خلالها المنشط بالبطائق التقنية للعب المتواجدة لديه، كما ينبغي عليه التركيز على خلق الحماس بين الشباب المشاركين من أجل تفاعل إدراكهم مع مضمون الحصة.

كما يمكن أن يكون النشاط الحركي تمرينا ينتمي لجنس ميدان تدخل النادي (مثال المسرح: الحركة العشوائية، والموسيقى: الإيقاع السريع والبطيء)، مع مشاركة المنشط في الأداء. كما يستعمل هذا الأخير خلال النشاط كلمات مشجعة وحماسية من أجل إذكاء روح الحماس داخل المجموعة.




يقوم المنشط بربط الأهداف
المستخرجة بمحتوى الحصة.



استخراج أهداف النشاط مثال:
الإنصات، والتركيز، والتواصل
اللفظي وغير اللفظي، وتقبل
السلطة، والإبداع، والاستعانة
بالموارد المتاحة، والتعاون،
والتضامن.



القيام بنشاط الإحماء مع التركيز
على الهدف.

ملاحظة: يجب مراعاة ملاءمة الفضاء، والتدبير اللوجستيكي والإعداد المتكامل، مع أخذ الاحتياطات اللازمة لتجنب المخاطر. 

بخصوص الحصة الأولى:

في أول حصة، قد لا يتعارف الشباب فيما بينهم لذلك يقوم المنشط بتطبيق تمرين التعارف (انظر دليل الألعاب الترفيهية) بعدها، يمكن أن يشتغل على القانون الداخلي للمجموعة وهناك طرق متنوعة (انظر دليل أنشطة التعبئة) وبعد ذلك، سيشرح باستفاضة برنامج النادي: ما المطلوب من النادي خصوصا فيما يتعلق بالمنتج الذي ستشتغل عليه المجموعة. قد يكون هذا المنتج محددًا مسبقًا، كما يمكن أن تختار المجموعة إحدى المقترحات التي يقدمها المنشط أو أحد المشاركين.


4.3. الفترة الثانية: تعلم تفاعلي محدد

يرجى تفادي التمارين الكتابية بالنسبة للشباب.

تتمثل أهم طريقة للتعلم التفاعلي في استعمال أكبر عدد من الحواس (المرئي، والمسموع، والملموس). لذلك، يستحسن أن تتم برمجة الفترة على شكل تمارين ولعب تدعو إلى الحركة، واستخراج الأفكار من خلال صور وأفلام. يمكن الاستعانة بالبطاقة التقنية المرفقة أدناه لضبط حصة التلقين (انظر الملحق 2).

يرجى استعمال تركيبات وجمل بسيطة وقاموس ملائم للمستوى التعليمي للشباب.

يحرص المنشط على اعتماد منهج الاستنباط من أجل استخراج الأفكار من الشباب عوض التلقين المباشر للمعارف. ينوع المنشط بين تقنية المجموعات سواء الصغيرة أو الكبيرة أو الثنائيا تحسب الحاجة حتى يسمح للشباب بالتفاعل فيما بينهم.


متى نستعمل المجموعات الصغيرة أو الثنائيات أو المجموعتين الكبيرتين؟ 

- **مجموعات صغيرة:** يستعين بها المنشط إذا أراد أن يعمل على معارف متنوعة في وقت وجيز، أو إذا كانت المعارف تحتاج إلى مهارات متعددة، كل مجموعة في مجال تخصصها، أو إذا كانت المعلومات الجديدة التي يريد تمريرها تحتاج إلى تركيز كبير واهتمام دقيق.
- **ثنائيات:** يستعين المنشط بالثنائيات إذا كان يريد التمرن بشكل مكثف على تقنية جديدة.
- **مجموعتين كبيرتين:** حين يريد المنشط خلق جو من المنافسة حول معلومات عامة وغير صعبة ويمكن تقاسمها أو استخلاصها بشكل سريع.

بعد توزيع المشاركين إلى مجموعات وتحديد مسير لكل مجموعة، يتبع المنشط الخطوات التالية:


- وضع الجسد: مستقيم
- اليدين مضمومتان إلى الصدر: علامة على عدم التواصل حتى تتوفر الشروط
- عند توفر شرط الإنصات، يستعمل صوتاً مسموعاً ولكن هادئاً كي يحافظ على الهدوء الذي فرضه
- تصاحب حركات يده المعاني التي يريد توصيلها
- يختار الكلمات من قاموس الشباب، غير أنه قد يلجأ للكلمات تقنية حسب الموضوع

- يتوقف المنشط وسط المجموعات المختلفة بحيث يراه الجميع
- يطلب الانتباه بلطف، ثم يصمت حتى يضمن أنخراط الجميع في الإنصات إليه (يبحث في هذه اللحظة عن الصمت المطلق)
- ثم يطرح السؤال أو التعليمة: يمكن للمنشط أن يستعين بطاقات تحتوي على الأسئلة، خصوصاً إذا كان عمل المجموعات متنوعاً. وفي هذه الحالة يجب شرح السؤال أو التعليمة لكل مجموعة على حدة (يستعين المنشط في هذه الحالة بالمنشطين المساعدين كي يربح مزيداً من الوقت)

لا يطرح المنشط السؤال أو التعليمات لأول مرة وهو ينتقل في القاعة أو بين أفراد المجموعات أو عندما تكون المجموعات في طور التشكل. 

- أهم تقنية لاحترام الوقت بشكل ممتع هي استعمال العداد أو «الكرونو»: وبذلك يتم خلق ضغط إيجابي على المشاركين
- أثناء الانتقال بين المجموعات، تكون الحركة سريعة ومتحمسة بالإضافة إلى الكلام بصوت مرتفع
- إذا كان الوقت اللازم لإنجاز العمل هو 15 دقيقة، يمنح المنشط للمجموعة 10 دقائق، ثم يضيف وقتاً إضافياً في حالة عدم الانتهاء

أثناء عمل المجموعات، من المستحسن أن يصاحب كل مجموعة منشط رئيس أو منشط مساعد.

يحرص المنشط على توزيع عادل للوقت بين المجموعات، خصوصاً عند شرح التعليمة أو السؤال كي لا يحس البعض بالملل أو عدم الاهتمام. 

بعد الشرح، يترك المنشط للمجموعة الصغيرة بعضاً من الوقت لإيجاد الأجوبة أو الحلول، ثم يبدأ بتوجيه العمل في اتجاه الأجوبة أو المنتج المراد.

يجب الانتباه إلى إعطاء الوقت اللازم لكل تمرين وإعلانه للفريق. كما يجب الحرص على احترام الوقت المخصص للتمرين أو اللعبة. 

كيف يمكن الحرص على احترام الوقت؟ 

استثناء:

- إذا تعلق الأمر بتمارين إعدادية أو تدريبية، يحرص المنشط على أن يتبع كل مسير خطوات التمرين كلها. وفي هذه الحالة، لا يهتم احترام الوقت بشكل كبير.
- إذا تعلق الأمر بإنتاجات، فيجب منح الوقت الكافي للإنتاج ولا يهتم في هذه الحالة احترام الوقت المحدد سلفاً. إذ تُعطى الأهمية القصوى للإنتاج وليس للوقت الذي يستغرقه. فالمرونة مطلوبة بشكل كبير، كأن يتجاوز المنشط تمارين أخرى كان قد حضرها، أو أن يتنازل عن السقف المحدد للإنتاج.

4.4. الفترة الثالثة: تدريب مرتبط بالتعلم ومنتوج الحصة

- المدة الزمنية 20 دقيقة.
- يتم فيها إجراء تدريب لتطبيق التعلم المكتسب في الفترة السابقة، لقياس مدى قدرة الشباب على استيعاب المعارف وتحويلها إلى منتوجات ملموسة.
- يعمل المنشط على تحويل المعلومات أو المعارف التي تم التوصل إليها إلى تمارين من الأفضل أن تكون مرتبطة بالمنتوج المراد الحصول عليه.
- عندما يتعلق التدريب بعمل مجموعات متعددة، يكون دور المنشط هو تصحيح الخلل لدى كل مجموعة أو فرد.

4.5. الفترة الرابعة: نشاط مرتبط بالسلوك

إن عملية تغيير السلوك لا ترتبط بتمرين خاص فقط، بل هناك عمل كبير يرجى من المنشط نفسه أن يقوم به.

وسنعرض فيما يلي جدولاً يوضح كيف يمكن للمنشط أن يشتغل على السلوكيات الثمانية خلال الحصة كلها:

أحياناً، يكون تغيير النفوس خيراً من تغيير الظروف.

السلوك	طريقة الاشتغال على السلوك
الثقة في النفس	- إعطاء الفرصة للشباب للتعبير عن آرائه - اعتبار الآراء دائماً مقبولة - تشجيع كل المبادرات
المسؤولية	- المشاركة في وضع البرنامج - الانضباط إلى قانون المجموعة - المساهمة في توضيب القاعة قبل الحصة وبعدها
المهارات التفاعلية مع الآخر	- تشجيع العمل في المجموعات - تشجيع المبادرات الجماعية على الفردية - تمارين خاصة بالتفاعل
حل النزاعات بشكل سلمي	- احترام القانون الداخلي والتذكير به باستمرار - عدم استعمال العنف اللفظي أو الجسدي في أية لحظة - الدفع بالأطراف المتنازعة إلى الحوار - الوساطة في الحالات المستعصية
الإحساس بالهدف	- تحديد أهداف النادي مع المشاركين - التخطيط المشترك للنادي - تمارين خاصة بتحديد الهدف - الخطاب المباشر (انظر الفقرة أدناه)
الإحساس الإيجابي بالمستقبل	- تمارين وألعاب تفيد البحث عن الإيجابيات في كل شيء، وفي كل وضعية - الخطاب المباشر - البرمجة المشتركة
اتخاذ القرار	- المشاركة في اتخاذ القرار داخل الحصة - المصادقة على القانون الداخلي وتطبيقه - التشجيع على التطوع وتحمل المسؤولية
التحصين	- الخطاب المباشر - بلورة الرسالة لكل عمل أو منتوج أو إبداع - تمارين خاصة

كيف يمكن للمنشط الاشتغال على السلوك داخل الحصة؟

عند انطلاق حصص النادي، يقوم المنشط بتتبع سلوك الشباب في كل حصة ويدون ملاحظاته في استمارة تتبع مسار تغيير السلوك الخاصة بذلك، وتساعد هذه الاستمارة على تتبع السلوك / السلوكيات التي يجب أن يشتغل عليها أثناء حصص النادي، وذلك باعتماده على طريقتين:

- **طريقة غير مباشرة:** يقوم المنشط خلال الحصة باختيار لعب الأدوار، ورسومات وتمارين تنشيطية توافق السلوك الذي يريد استهدافه
- **طريقة مباشرة:** يعتمد المنشط على الخطاب المباشر مع الشباب لتغيير سلوك قد يؤثر على المجموعة، لذا يضطر لتوجيه كلام مباشر مثلا: أنا كيهمني نتا تكون مزيان / أنا مكيهمنيش الآخر بقدر مكتهمني نتا، إلخ

عندما يرغب المنشط في استعمال الخطاب المباشر، يجب أن يراعي فيه ما يلي:

الخطاب المباشر
يختلف عن الموعظة والنصح، فهو رسالة تشير إلى السلوك المراد بكلمات واضحة ومباشرة، مثلا: «قد تحتاج أن تحدد هدفك من عمل ما»

- أن يقال بشكل حماسي، وعاطفي وتعاطفي
- أن يتم اختيار كلمات وعبارات تحيل على تعاقب معنوي مثل: - أنا خصني منك / خصني نتا / أنا كتهمني نتا، إلخ.

⚠ في الخطاب المباشر، يجب على المنشط الانتباه إلى تعبيره الجسدي ونبرته الصوتية.

- وهنا تكمن أهمية التحضير القبلي للحصة من طرف المنشط، حيث يقوم:
- أولا بتحديد السلوك الذي يريد الاشتغال عليه داخل الحصة وذلك باعتماده على استمارة تتبع السلوك
 - تحديد الرسالة التي يرغب المنشط في تمريرها للشباب خلال الحصة
 - انتقاء مضامين / محتويات تسترعي اهتمام الشباب وتضمن انخراطهم
 - اختيار الألعاب التنشيطية التي تستهدف السلوك المرغوب تغييره، والتي تسهل أيضا إشراك الشباب طيلة سيرورة الحصة. (انظر الملحق رقم 3)

بعض الأمثلة في الخطاب المباشر

الهدف: لكل فرد هدف، فقد تحتاج أن تحدد هدفك من هذا اللقاء، وقد تحتاج أن تحدد هدفك من مشاركتك في هذا النادي ومن الممكن أن تحدد حتى هدفك من الحياة.

التحسين: نحن لا نختار أين نولد، ممن نولد، وأين نعيش، ولكننا نختار أن نتأثر بسلوك إيجابي أو سلبي. نملك أن نختار تغيير سلوكياتنا السلبية الشخصية، إذ بذلك سنهزم جميع المؤثرات السلبية التي تحيط بنا دون أن نغير لا محيطنا ولا معارفنا، ولا عائلتنا. نحن نملك القدرة على تربية ذواتنا.

تعتبر هذه الفترة من أهم الفترات التي تمر منها سيرورة النادي، ويتم فيها التركيز، عبر لعبة أو تمرين، على إحدى السلوكيات الثمانية المقترحة (مثال لعبة دائرة الثقة)، وجعلها فرصة للشباب لممارسة هذا السلوك واكتسابه (انظر دليل الألعاب الترفيهية، باب الأنشطة التوحيدية).

يركز المنشط خلال التمرين أو اللعبة على السلوكيات المستهدفة، ويكمن السر في طريقة ممارسة اللعبة وليس في اللعبة بحد ذاتها، حيث يستطيع المنشط من خلال لعبة واحدة إذا مارسها بطريقة معينة أن يستهدف سلوكا معيناً وإذا مارسها بطريقة مختلفة أن يركز على سلوك آخر تماما.

بالإضافة إلى ذلك، يتمكن المشاركون من استثمار اللعبة، حيث تلعب المناقشة بعد نهاية لعبة «حجر الزاوية» دورا مهما في اكتساب السلوك المستهدف، وهنا يقوم المنشط باستخدام مهاراته الشخصية والمكتسبة في عملية الاستثمار ليكون النقاش مرحا وفي نفس الوقت جديا ويحقق الهدف منه.

يمكن للعبة أو تمرين السلوك المستهدف أن يرتبطا بمنتوج الحصة أو التمرين التطبيقي المشار إليه في الفقرة السابقة، وذلك حسب طبيعة النشاط، ويقوم أيضا المنشط بالتركيز على السلوك المستهدف من خلال مناقشة المنتوج أو التمرين.

كما يمكن للمنشط، من أجل تكريس أكثر للسلوك المستهدف خلال الحصة، أن يقوم بممارسته أثناء مراحل إنجاز الحصة ويقوم في ختام هذه المرحلة باستثماره خلال المناقشة، ويعطي أمثلة لما حصل خلال الحصة، الأمر الذي يساهم أكثر في ترسيخ السلوك لدى الشباب.

4.6. الفترة الخامسة: العمل على منتج الحصة

- المدة: 45 دقيقة
 - يتم تخصيص هذه الفترة للعمل على منتج يشكل إحدى أجزاء المنتج النهائي لعمل النادي، والذي يُفترض أن يعطيه الشباب من وقته وجهده ليحقق الغاية منه وفي نفس الوقت تُعطى الفرصة للشباب لتحقيق ذاته أثناء تقديم وإنجاز العمل الذي يشتغل عليه.
- كما يتم الاحتفاظ بنفس التقسيم المتبع في فترة التدريب، وذلك بالاحتفاظ بنفس المجموعات.
- وتقوم كل مجموعة بعرض الجزء المطلوب منها، حيث يعمل المنشط على تقديم توجيهات للمجموعة يكون الغرض منها تطوير المنتج.
- يجب أن يشتمل هذا المنتج على التعليمات التقنية، وكذا التقنيات المتدرب عليها، مع التأكيد على عدم إغفال الاشتغال على المواضيع الخمس.

- تحرص كل مجموعة في بداية النادي على المنافسة مع باقي المجموعات، لكن مع توالي الحصص يلاحظ تعاون المجموعات فيما بينها،
- يجب أن تتضمن كل حصة منتجاً معيناً،
- يدخل كل منتج في إطار مسار لبناء المنتج النهائي الذي تم تحديده وفق كل نادي.

4.7. الفترة الأخيرة: اختتام الحصة

المدة الزمنية: 10 دقائق

في نهاية الحصة، يستحب اختتامها وربطها بالحصة المقبلة عبر تمرين التجميع. يمكّن الفريق من توحيد الجهود لأجل الوصول إلى هدف مشترك. ومن بين الاقتراحات الممكنة، لعب لعبة أو فتح حلقة تفاعلية وتمرين الجهود المبذولة في الأعمال المنجزة (تصفيقات)، وأخيراً وليس آخراً، ينبغي ربط الحصة بالحصة المقبلة، ولم لا، التقاط صورة «SELFIE».

اقتراحات لبعض المنتجات النهائية

ويتم تقديم المنتجات النهائية المقترحة حسب كل مجال، والتي تتم بمشاركة كل الشباب المشاركين، حيث تعطى لهم المساحة كل حسب قدراته للظهور في الحفل الذي تُعرض فيه هذه المنتجات، ويمكننا اقتراح نماذج الأنشطة التالية:

- أ. في المسرح، نقترح ثلاثة نماذج يُمكن العمل عليها:
 - ملحمة مسرحية مؤلفة من فنون متنوعة معبر عنها من خلال لوحات تتباين بين رقص وموسيقى وغناء، ومشاهد مسرحية،
 - مسرحية كلاسيكية: بداية + عقدة + حل، في شكل مجموعة من المشاهد المتسلسلة والمتراصة فيما بينها،
 - مسرحية عبارة عن مجموعة تمثيلات، تكون آخر تمثيلية فيها ملخصة لما سبقها من التمثيلات.

- ب. في الموسيقى، نقترح ما يلي:
 - يمكن العمل على لوحة موسيقية جامعة للوحات من رقص وكورال وعزف. تضم قطعاً موسيقية عدة وتصنع المنتج النهائي لهذا النشاط.

ج. في الرسم، يمكن العمل على:
- لوحة تعبر عن قصة، فيها بداية ونهاية وكأنها مسار معين تمر منه هذه القصة ومحتواها،
- لوحة مساهماتية جماعية يشارك فيها كل الشباب المشاركين لترك بصمتهم في المنتج،
- لوحة مصورة بالرسوم المتحركة تروي قصة معينة.

د. في السمعي البصري، يمكن العمل على:
- إعداد فيلم وثائقي يعرض مجموعة من الصور،
- العمل على إعداد روبرتاج مصور،
- العمل على فيلم قصير.

ه. في رياضة كرة القدم، يمكن العمل على:
- تنظيم بطولة ذهاب/إياب لستة فرق كلها منضوية تحت برنامج الدينامية،
- تنظيم بطولة ذهاب/إياب بمشاركة فرق الحي.



الملحقات

الملحق: ا

التشخيص بالفنون - دليل المؤطر

هدف الورشة:

- تحديد أولويات المشاكل لدى الشباب

المشاركون في الورشة:

- الشباب أعضاء النادي المغلق

سيرورة الورشة

الحصة الأولى

- استقبال الشباب المشاركين وتسجيل حضورهم،
- تقديم الورشة: يبدأ المنشط بتقديم نفسه وتقديم الورش على أنها حصة من التعبير الفني الحر للشباب،
- بعد ذلك، تتم انطلاقة الورش عن طريق نشاط تعارف المجموعة:

المرحلة الأولى

- يُحضر المنشط 10 صور لا تهم الدلالة التي تحملها، ثم يقطع كل صورة إلى نصفين؛
- يقوم المنشط بتوزيعها بشكل عشوائي على المشاركين،
- يطلب من المشاركين البحث عن النصف الآخر. وعند اكتمال الصورة يُطلب من كل زوج الحصول على المعلومات المذكورة في الجدول أسفله والتي سيتم عرضها بعد دقيقتين،
- خلال العرض، يسجل المنشط جميع المعلومات التي قد تساعده على فهم وضعية الشباب دون الحاجة إلى طرح أسئلة مباشرة.

الاسم	السن	اللون المفضل	الإقامة	الترتيب بين الإخوة	الأكلة المفضلة	المستوى الدراسي	المغني المفضل	الوضع المهني
			مع الأسرة	مستقل			مزاوّل	عاطل

الحصة الثانية:

المرحلة الأولى:

- يوزع المنشط على الشباب أقلاما وأوراقا ويطلب منهم تجسيد واقع الشباب من خلال الرسم،
- بعد إنجاز التمرين، يعلق كل شاب رسمه على الحائط ويعود لمكانه،
- يطلب المنشط من المجموعة إبداء آرائها وانطباعاتها حول الرسوم المعروضة (لا يحق لصاحب الرسم المشاركة)،
- خلال العروض يجب على المنشط أن يستثمر مداخلات الشباب بتدوين كل من العناصر الإيجابية والسلبية.
- المرحلة الثانية: بعد الانتهاء من جميع الصور، يطرح المنشط السؤال التالي:
 - في رأيكم، ما هي آفاق هؤلاء الشباب؟
 - ويفتح لهم باب التدخلات
 - ثم يتم تسجيل جميع المداخلات

المرحلة الثالثة:

- يقوم المنشط بتوزيع بعض الصور التي تعبر عن الإشكاليات الأكثر رواجاً في محيط الشباب (انظر النموذج أسفله)،
 - ثم يطلب من كل زوج القيام بلوحة ميمية تعبر عما في الصورة
 - حين يتمكن المشاركون من تحديد موضوع الصورة، يتم تعليقها على الحائط
 - يطلب المنشط من المشاركين أن يصنفوا رسوماتهم بحسب المواضيع المعروضة على الحائط
- ملحوظة:** إذا كانت بعض الرسومات لا تصنف في أية خانة، يتم وضعها جانبا وإعطائها (صنفا) اسما جديداً.

- بعد ذلك، يتم طرح السؤالين التاليين على كل لوحة:
 - شنو للي كيخلي الشباب يتبعوا هاذ الطريق؟
 - واش كتعرفوا شباب تبعو هاد الطريق؟ وعلاش؟



الإجرام

العنف

الهجرة

التعصب
الديني

الإدمان

الحصة الثالثة

- بعد الانتهاء من الاستثمار، يوزع المنشط على كل مشارك 5 ورقات صغيرة مكتوب على كل واحدة منها اسم موضوع من المواضيع المحددة سلفاً
- سيقوم كل شاب بترقيم المواضيع (الصور المدرجة) من 1 إلى 5 حسب أولوياته (1 أولوية مرتفعة، 5 أولوية منخفضة)
- يقوم بإصاق الورقات على الجدول المعلق على الحائط (انظر الجدول أسفله)
- يجمع مجموع النقاط المتعلقة بكل موضوع، ويرتبها من الأصغر إلى الأكبر. وهكذا يكون أصغر مجموع هو الذي يعبر عن أولوية مرتفعة لدى الشباب،
- يشرح المنشط للشباب أن الموضوع الذي يستأثر بأهمية أكبر لدى الشباب هو الذي سيتم الاشتغال عليه خلال حصص النادي المغلق لمدة 3 أشهر
- بعد عملية الفرز، يقسم الفريق إلى مجموعات مكونة من 5 أفراد ويطلب منهم تحضير عمل فني لا يتجاوز 5 دقائق حول الموضوع المختار:

1. تجسيد مسرحي
2. زجل
3. غناء
4. رسم تجسيدي
5. سكيثش

6. آخر ...
- عند الانتهاء من التحضيرات تُستدعى كل مجموعة لعرض مضمون عملها، وبذلك يتم اختتام اللقاء وشكر الشباب على استجابتهم للدعوة ومشاركتهم القيّمة وتتم دعوتهم لاستراحة شاي.

الموضوع	الهجرة	التطرف الديني	المخدرات	العنف	الإجرام	الإدمان
التنقيط						
المجموع						

الملحق 2

نموذج بطاقة تلقين المعارف

اسم المنشط:

رقم الحصة:

الجانب النظري

المعلومات الأساسية التي نريد تلقينها

المحتوى الذي يجب تلقينه

-
- معنى كلمة دراما
-
- معنى كلمة تراجيديا
-
- معنى كلمة كوميديا
- الفرق بين الكوميديا والفكاهة
-
- النوتة الموسيقية
-
- سلم صول ماجور
-
- سلم 12 نوتة أو الكروماتي
-
-
-
-
-
-

-
(مثال: الفرق بين التراجيديا والكوميديا في المسرح)
-
(مثال: السلم الكروماتي)
-

الجانب التطبيقي

حاجيات النشاط

3 نصوص لـ 3 مشاهد

لا شيء

النشاط التطبيقي

مثال 1 المسرح: ثلاثة مشاهد مسرحية مختلفة: تراجيدي، كوميدي، وفكاهي.
مثال 2 الموسيقى: السمفونية الأولى

مثال 1:

- وزع المشاركين إلى ثلاث فرق
- أعط لكل فريق مشهدا واطلب منهم تمثيله
- يعرض كل فريق مشهده
- ضع السؤال بعد نهاية العروض:
- كيف كانت النهاية في كل عرض؟
- ثم وضع الفرق بين كل لون مسرحي

مثال 2:

- قسم المشاركين إلى مجموعات من 12 أو 6 فردا
- اطلب منهم ترديد السلم المألوف 'صول ماجور'
- أعط لكل فرد نوتة واحدة تماثل نوتة من السلم الكروماتي
- اطلب من كل فرد ترديد نوته لوحده
- ثم اطلب منهم ترديد النوتات بتتابع
- بعد ذلك، اطلب منهم ترديد النوتات بتتابع مع تتبع الإيقاع
- اطرح السؤال الآتي:
- ما الفرق بين السلم الأول والسلم الثاني؟
- اشرح الفرق بينهما مبرزاً أهمية احترام النوتة في السلم

- الدراما هي كل تمثيل مسرحي
- التراجيديا هي القصة التي تكون نهايتها مأساوية
- الكوميديا هي التي تكون نهايتها سعيدة، رغم المواقف الصعبة داخلها
- الفكاهة هي التي تهدف إلى الإضحاك رغم اختلاف النهايات من سعيدة إلى مأساوية
- يتكون السلم عادة من 7 نوتات وتبتدى بـ دو وتنتهي بسـي
- تتوفر جميع السلالم الموسيقية على 7 نوتات، سواء منها الكبيرة أو الصغيرة
- إلا السلم الكروماتي فهو يتكون من 12 نوتة أو نغم
- وبين كل نوتة أو نغم نصف درجة أو نصف زمن
- وتُستعمل كثيرا في السمفونيات المفرحة

الملحق 3

تمارين تغيير السلوك

البطاقة التقنية لنشاط ضغط الأقران: التحصين

الوقت: حوالي 10 دقائق للعمل الجماعي، و10 دقائق للعرض والمناقشة.

الأدوات المطلوبة: فضاء الاشتغال، البطاقة التقنية للنشاط، لجنة الحكام، وبطاقك التحكيم.

الأهداف:

- يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على إدراك مفهوم التحصين، كما يساعدهم على التعرف على سماتهم المميزة وتقدير شخصياتهم، بالإضافة إلى معرفة التعامل مع الحالات المماثلة.
- بناء سيناريو ختامي للحالة يبرز مقاومة ضغط الأقران.

سيناريو ضغط الأقران:

تقف مجموعة من شباب الحي بأحد مرافقه، فينضم إليهم زميل. وبعد مرور دقائق معدودة، يخرج أحدهم سيجارة ويبدأ بالتدخين. يعارض الأصدقاء تصرفه لبعض الوقت، ولكن سرعان ما يبدؤون بمشاركته في التدخين، عدا واحدا منهم يرفض الانضمام إليهم. ويحاول الجميع ممارسة الضغط عليه حتى يدخن...

طريقة التنفيذ:

الإعداد وطريقة الجلوس: تتشكّل مجموعات من 5 إلى 10 مشاركين، فالنقطة المهمة في هذا التمرين هو إتاحة مساحة كافية للمشاركين للقيام بعملهم ومناقشة السيناريو الختامي، أي الحلقة المفقودة والتي ستقوم المجموعة بتجسيدها مع اختيار موقف لمقاومة ضغط الأقران.

التطبيق:

- يقوم المنشط بتوضيح أن المجموعة بصدد تحضير نشاط تطبيقي يتناول قضية ضغط الأقران وهدفه هو التحصين، بالإضافة إلى التأكيد على السمات الإيجابية الأخرى التي يرونها في أنفسهم والتي تقوي هذا الجانب.
- تخصص 10 دقائق لتدارس خطوات تجسيد الحالة، وذلك يشمل الطرق التالية (على سبيل المثال وليس الحصر):
- إعداد سيناريو يجسد الحالة؛
- تحضير مشهد ختامي يبرز الخطوات المتخذة لإبراز جانب مقاومة ضغط الأقران أي التحصين.

دور المكون:

- يقوم المنشط بجولة على المجموعة ويساعدها على تقرير ما ترغب في القيام به؛
- عند انتهاء المجموعة من العمل أو عند انتهاء الوقت المخصص لهذه الخطوة، يعرض العمل على الجميع؛
- يشجع المنشط المجموعة على التصفيق لكل عرض (من المهم أن لا تتم المقارنة أو الحط من أي عمل أو السخرية منه).

المناقشة الجماعية

يناقش المنشط الأسئلة التالية مع المشاركين:

- هل كان من السهل أو الصعب التعامل مع هذا النشاط؟ (أي مقاومة ضغط الأقران).
- كيف كان شعوركم عندما كنتم بصدد عرض النشاط التطبيقي؟
- هل لديكم منهجية معتمدة لتحصين الذات؟ لماذا؟
- هل ساعدكم هذا النشاط على معرفة كيفية تأثير المجموعة على الفرد؟
- كيف يمكن لهذا التمرين مساعدتكم على تقدير ذواتكم بصورة أفضل والتأكيد على ثقتكم في أنفسكم؟

- هل ساعدكم هذا التمرين على معرفة العلاقة بين تقدير الذات والثقة في النفس؟

ماذا يمكنني أن أفعل اليوم؟

- يمكنك إحداث تغيير نحو الأفضل حتى ولو كان ذلك من خلال أبسط الأمور:
- أخبر أصدقائك بأهمية أهداف هذا النشاط التطبيقي؛
- تعرف على المميّز في شخصيتك واستخدمه لمساعدة الآخرين والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي فيهم؛
- اختياراتك هي قراراتك، فاستخدمها بإيجابية تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

البطاقة التقنية لنشاط التواصل: بناء الجسر

الوقت:

20 دقيقة. 10 دقائق للعمل الجماعي و10 دقائق للعرض والمناقشة.

الأدوات المطلوبة:

صفح قديمة، وأشرطة لاصقة، ومقص.

الأهداف:

يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على إدراك أهمية التواصل والتحديات الممكنة مواجهتها في هذا المجال.

طريقة التنفيذ:

الإعداد وطريقة الجلوس (كراسي، وطاولات)
يقسم المشاركون إلى مجموعتين أو أكثر (حسب عدد المشاركين من 5 إلى 10 أشخاص)

التنفيذ:

- يوضح منشط اللعبة للمشاركين أن الهدف هو بناء جسر مشترك بحيث تبني كل مجموعة شطراً منه، وأنه لا يمكن لأي واحدة من المجموعتين رؤية المجموعة الأخرى وهي تعمل على بناء الشطر الخاص بها، ولن يكون هناك تواصل مباشر بينهما.
- تختار كل مجموعة مشاركا واحدا ليكون حلقة الوصل بين مجموعته وبين المجموعة الأخرى، ويحق لهذا المشارك الذهاب للمجموعة الأخرى مرة واحدة فقط بحيث تعطيه المجموعة التي يذهب إليها معلومات عن كيفية بناءها للجسر. والجدير بالذكر أنه ينبغي على المشارك أن يعطي كل المعلومات ويوضح العمل باستخدام الكلمات فقط ولا يستخدم يديه أبداً.
- تكرر الخطوة السابقة مرة أخرى باختيار مشارك آخر يذهب للمجموعة الأخرى، بحيث يصبح مشاركين يذهبان إلى المجموعة الأخرى لإعطائها معلومات حول بناء الجسر.
- يمكن للمشارك المكلف بالذهاب إلى المجموعة الثانية البقاء مدة أقصاها دقيقة واحدة فقط في كل جولة، وعندما يعود إلى مجموعته، له مطلق الحرية في التواصل معها بأي شكل من الأشكال. تهدف الفكرة الرئيسية من وراء هذا الأمر إلى محاولة تكوين فكرة مشتركة حول الجسر، بحيث يكون كلا الشطرين متماثلين قدر الإمكان، وبحيث يكونان جسراً واحداً كاملاً في حال وضع الشطران معاً.
- تحصل كل مجموعة على ما لا يقل عن 25 صفحة من الجرائد القديمة، وشريط لاصق ومقص؛
- تعمل كل مجموعة في مكان لا تراه فيها المجموعة الأخرى؛
- لا يجب أن تتعدى مرحلة بناء الجسر أكثر من 10 دقائق .
- يطرح المنشط الأسئلة أدناه لمساعدة المشاركين على إدراك أهمية التواصل والتحديات الممكنة أن تنتج عنه:
- هل كلا الشطرين متماثلان؟

- لماذا ليسا متماثلين تماما بالرغم من وجود أربع قنوات اتصال (اثنان من كل مجموعة)؟
- ما هي التحديات التي واجهتها المجموعتان في التواصل؟
- كيف يمكن أن تكون النتيجة أفضل؟
- ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث في الحياة عندما يكون هناك خلل في التواصل؟
- هل لمفهوم التواصل علاقة بالتغيير الإيجابي على الشخص أو على المجموعة؟
- ما هي طرق التواصل الأخرى التي نحتاج إليها؟ وما هي نقاط القوة والضعف في كل نوع؟
- ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين التواصل في حياتنا؟

البطاقة التقنية لنشاط ضغط الأقران: التحصين

الوقت: حوالي 20 دقيقة. 10 دقائق للعمل الجماعي و 10 دقائق للعرض والمناقشة.

الأدوات المطلوبة: أوراق كبيرة، وألوان، وأقلام، وملصقات، ومواد لامعة، وغراء وأوراق ملونة.

الأهداف:

يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على تقدير الاختلافات والاستفادة منها حتى وإن بدت بدون معنى أو ليست لها صلة بالموضوع المطروح.

طريقة التنفيذ:

- الإعداد وطريقة الجلوس:
- يتم تقسيم المشاركين إلى مجموعة من 5 إلى 10 مشاركين، ويمكن للمشاركين الجلوس بأي شكل يشعرون بالراحة.

التنفيذ:

- يقوم المنشط بشرح التمرين على النحو التالي:
في حديقة الحيوان، أرادت جميع الحيوانات (بما في ذلك الحشرات والطيور والأسماك والمخلوقات البحرية) وضع قواعد لمجتمعها لتكون أفضل وأكثر سلاماً ونظاماً على جميع الأصعدة، ويجب أن تكون تلك القواعد مشتقة من نظام حياة حيوان ما. على سبيل المثال، يمكن وضع قاعدة مثل: " يجب أن يسير الجميع بنظام " ويمكن أن نتعلم هذا من النمل. ويمكن أن توضع قاعدة أخرى مثل: " يجب على الجميع الحفاظ على نظافتهم الشخصية " إذ يمكن تعلم هذا من القط، وهكذا دواليك.
- يشجع المنشط جميع المشاركين على وضع القواعد واختيار الحيوانات، وعلى تدوين ذلك بشكل مرح، كأن يقوموا بالرسم على الأوراق الكبيرة لإضفاء جو من البهجة والمرح على التمرين.

العرض:

بعد الانتهاء من التحضير، يقوم المشاركون (المجموعة) بتقديم القواعد التي وضعوها، وشرح الكيفية التي تشكلت بها تلك القواعد التي من شأنها جعل مجتمع حديقة الحيوانات أفضل.

المناقشة الجماعية:

- بعد انتهاء المجموعة من تقديم عرضها، يبدأ المنشط جلسة النقاش بطرح الأسئلة التالية:
- ما مدى تنوع مجتمع حديقة الحيوان؟
- هل من السهل ملاحظة الاختلافات بين الحيوانات؟ هل من السهل ملاحظتها بين الناس؟
- عندما بدأت التمرين، هل كنتم تشعرون أنه من السهل تعلم شيء من كل حيوان لتشكيل قواعد تحسن مجتمع حديقة الحيوان؟
- كيف يمكن للأفراد أن يكونوا مختلفين؟ كيف يمكن أن يتعلم الأفراد الاختلاف من بعضهم البعض؟
- هل من الممكن أن يقاوم الأفراد التعلم من الاختلافات؟ لماذا؟
- إذا كانت لديكم قضية ترغبون بطرحها في مجتمعكم، كيف يمكنكم الاستفادة من الاختلاف من حولكم؟

ماذا يمكنني أن أفعل اليوم؟

- يمكنك إحداث تغيير نحو الأفضل حتى ولو كان ذلك من خلال أبسط الأمور.
- هل ترى نفسك مختلفا عن الآخرين؟
- كيف يختلف أفراد عائلتك، وزملائك أو أصدقائك عنك؟
- كيف يمكن الاستفادة من هذه الاختلافات لمساعدة الآخرين؟
- ما هو الشيء الذي يمكنك تعلّمه من اختلاف الآخرين؟

البطاقة التقنية لنشاط تقدير الذات: حملتي

الوقت: 20 دقيقة، 10 دقائق للعمل الجماعي، و10 دقائق للمناقشة.

الأدوات المطلوبة: أوراق (يفضل أن تكون كبيرة الحجم) أو سبورة أو لوحة ورقية، وأقلام أو ألوان شمعية، وغراء، وأشرطة لاصقة، وشرائط ملونة أو أية أدوات تزيينية يمكن توفيرها.

الأهداف:

يهدف هذا التمرين إلى مساعدة المشاركين على إدراك مفهوم تقدير الذات، كما يساعدهم على التعرف على سماتهم المميزة وتقدير شخصياتهم، بالإضافة إلى معرفة سبل تبليغ ذلك للآخرين.

طريقة التنفيذ:

الإعداد وطريقة الجلوس: تتشكّل مجموعة من 5 إلى 10 مشاركين، فالنقطة المهمّة في هذا التمرين هي إتاحة مساحة كافية للمشاركين للقيام بعملهم.

التطبيق:

يقوم المنشط بتوضيح أن المجموعة بصدد إطلاق حملة يثبت أفرادها من خلالها أنهم شباب ذوو قيمة وذوو روح عالية، وأصحاب مواهب وقيم، بالإضافة إلى التأكيد على السمات الإيجابية الأخرى التي يرونها في أنفسهم.

- تخصّص 10 دقائق للاكتشاف والتعبير عن النقط الإيجابية المميزة التي يرونها في أنفسهم بأية طريقة يرغبون بها، وذلك يشمل الطرق التالية (على سبيل المثال وليس الحصر):
 - إلقاء كلمة على هيئة خطابة عن أنفسهم،
 - كتابة أغنية خاصة بهم،
 - كتابة قصيدة عن أنفسهم،
 - صنع ملصق يعبر عنهم،
 - وضع شعار يعبر عنهم،
- يقوم المنشط بجولة على المجموعة ويساعد أفرادها على تحديد ما يرغبون في القيام به.
- عند انتهاء المجموعة من العمل أو عند انتهاء الوقت المخصّص لهذه الخطوة، يعرض العمل على الجميع.
- يشجع المنشط الشباب على التصفيق لكل عرض (من المهم أن لا تتم المقارنة أو الحط من أي عمل أو السخرية منه).

المناقشة الجماعية

يناقش المنشط الأسئلة التالية مع المشاركين:

- هل كان من السهل أو من الصعب التفكير في النقط الجيدة والإيجابية عن نفسك لهذه الحملة؟
- كيف كان شعورك عندما كنت تعرض عملك؟
- هل ستضع في عين الاعتبار الترشح لأي نشاط مماثل في مجتمعك؟ لماذا؟
- هل ساعدك هذا التمرين على معرفة الطرق المختلفة التي يرى الناس بها أنفسهم، وكيف تؤثر رؤية الفرد على تقدير الذات؟
- كيف يمكن لهذا التمرين مساعدتك على تقدير ذاتك بصورة أكبر والتأكيد على ثقتك في نفسك؟
- هل ساعدك هذا التمرين على معرفة العلاقة بين تقدير الذات والثقة في النفس؟
- كيف يمكننا أن نميّز بين تقدير الذات والغرور؟

- ماذا يمكنني أن أفعل اليوم؟
يمكنك إحداث تغيير نحو الأفضل حتى ولو كان ذلك من خلال أبسط الأمور:
- أخبر أصدقائك بالصفات الإيجابية التي تراها فيهم،
 - تعرف على المميز في شخصيتك واستخدمه لمساعدة الآخرين والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي فيهم،
 - كلماتك هي اختياراتك، فاستخدمها بإيجابية تجاه نفسك وتجاه الآخرين.

البطاقة التقنية للحصة : حريق الغابات

ما معنى حريق الغابات: هو حريق يشعله الإنسان من أجل استصلاح الأراضي أو مطاردة الفريسة. سمي هذا التمرين بحريق الغابات لما يخلقه من صداد ولقدرته على استخراج المشاكل واسترجاعها.

سيرورة الحصة:

1. الجزء الأول
 - إعداد 20 كيسا (19 عدس و1 جليان)
 - وزع الأكياس على المجموعة بشكل عشوائي
 - وضع للمشاركين في الجزء الأول من اللعبة أنهم: ذهبوا كشباب في لقاء ما (رياضي أو فني) وهناك سيلتقون بمجموعة كبيرة من الناس سيتبادلون معهم الحديث. على كل شخص أن يلتقي على الأقل بـ 4 أشخاص، ويتبادل معهم الحديث، وذلك من خلال طرح سؤال والإجابة عنه. وبعد الانتهاء من طرح السؤال، يأخذ كل واحد من الآخر ما لديه في الكيس ويضعه في كيسه دون أن يرى كل واحد ما في كيسه أو في كيس صاحبه.
 - اترك للمشاركين الوقت كي يلتقوا ويتبادلوا. ذكر فقط بضرورة عدم رؤية ما في الكيس بعد مرور 10 دقائق، اطلب منهم العودة إلى دائرة واطرح عليهم الأسئلة التالية:
 - ماذا كنتم تفعلون؟
 - ماذا يعني هذا اللقاء؟
 - بعد ذلك، وزع ورقة بيضاء لكل واحد واطلب منهم كب محتوى الأكياس فوق الورقة، ثم اسأل:
 - ماذا ترون؟
 - ماذا يعني ذلك؟
 - إذا علمنا أن كل كيس كان يحتوي على مادة واحدة، فما هو رأيكم؟
 - إذا علمنا أن الجليان كان في كيس واحد فقط؟ فماذا يمثل لكم ذلك؟
 - إذا علمنا أن الجليان هو مرض اجتماعي وكان يوجد في كيس واحد، فما رأيكم؟ ما هو هذا المرض أو المشكل؟ كيف تم انتشاره؟

كانت تلك سوقا للبشرية أو مجتمعا مصغرا أو حيا نلتقي فيه يوميا مع أقراننا، وآبائنا، وأعدائنا، وأناس نعرفهم ولا نعرفهم، نتأثر بهم ونؤثر فيهم، ونحن لا نشعر بذلك بشكل واضح. وبعد مرور بعض من الوقت، نجد أنفسنا نتصرف بأشكال مختلفة عن طبيعتنا أو عن قيمنا، ونضطر إلى القيام بسلوكات لا نعرف كيف صارت لصيقة بنا.

إنها العدوى الاجتماعية التي تنتشر بسرعة وبسرية

2. الجزء الثاني
 - يشرح المنشط للمشاركين أنهم سيتوجهون للطبيب الذي سيوضح لهم هل هم حقا مرضى وما طبيعة المرض
 - يعرض كل فرد على الطبيب محتوى ورقته ثم يذهب لقاعة الانتظار
 - على كل فرد أن يحمل معه ورقته بمحتواها
 - وعند الطبيب، هناك قاعة الانتظار
 - وفي قاعة الانتظار، هناك شريطا فيديو سستم مشاهدتهما
 - بعد ذلك سيفتح المنشط باب النقاش:
 - هل تعتبرون حقا أن ما عرض هو مرض اجتماعي؟ لماذا؟ ما هي آراءكم المختلفة؟
3. الجزء الثالث
 - يطلب المنشط من المشاركين التوجه إلى الطبيب وأخذ نتيجة التحاليل التي قدموها إليه والعودة إلى الدائرة دون مشاهدة النتيجة

- على كل ورقة كتب ما يلي:
- 6 ورقات كتبت عليها علامة ناقص بالأحمر، في ثلاث منها «مصاب بداء الحريك» وفي ثلاث أخرى «مصاب بحمى العنف»
- وفي 12 الورقة المتبقية، كتبت علامة زائد بالأزرق وفي كل اثنين كتب ما يلي:
 - « معافى ويحب العائلة»
 - «معافى ولا يحب الموت أو الانتحار»
 - «معافى ولا يحب الإنسان الأناني»
 - «معافى ولا يحب المريض النفسي»
 - «معافى ولا يحب الإنسان العنيف»
 - «معافى ولا يحب الإنسان الدموي»
- بعد اكتمال الدائرة، يطلب المنشط من كل واحد من المشاركين أن يرى ورقته ويتحدث عما شعر به دون أن يذكر محتوى الورقة.

4. الجزء الرابع

- إعداد دائرتين متقابلتين: صغيرة (6 مقاعد) كبيرة (12 مقعدا)
- يطلب من الأشخاص الذين حصلوا على علامة ناقص الدخول في الحلقة الوسطى الصغيرة والذين حصلوا على علامة + الجلوس في الحلقة الكبيرة
- ثم يطلب من الدائرة الوسطى التحدث عن وضعهم الشخصي، ولماذا هم مصابون بهذا المرض
- في حين يطلب من الآخرين مواجهتهم بشكل قاس «لأنهم معافون» وأن يختاروا الأجوبة انطلاقا مما كتب في الورقة
- عند نهاية تعبير كل شخص من الدائرتين، اطلب من المشاركين العودة وتشكيل دائرة واطلب منهم إعداد خلاصة عامة

خلاصة:

نلتقي كل يوم صباحا ومساء بأشخاص نؤثر فيهم ويؤثرون فينا، ونصدر سلوكيات نعتقد أنها صحيحة، ونحتمي من خلال تبريرات مختلفة، ونصدر أحكاما على من يخالفنا ونضع أنفسنا في وضعيات قاسية بالنظر إلى محيطنا، فنحن إما متهمون أو قضاة، لا نختار موقفا وسطا.

عند الانتهاء من الخلاصة، يطلب المنشط من المشاركين القيام بلعبة سلطة الفواكه.



وكالة الأمم المتحدة للهجرة

المنظمة الدولية للهجرة

11 زنقة آيت اورير السويسي الرباط، المغرب

الهاتف: +212 (0) 537 652 881

الفاكس: +212 (0) 537 758 640

iomrabat@iom.int